

1- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

: « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ **مِصْرَ** وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقَيْرَاطُ فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا ». أَوْ قَالَ: « ذِمَّةٌ وَصَهْرًا فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَأَخْرِجْ مِنْهَا ». قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرْحَبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبِنَةٍ فَخَرَجْتُ مِنْهَا.

**صحيح:** رواه الإمام أحمد في مُسْنَدِهِ والإمام مسلم في صحيحه.

قال الإمام النووي رحمه الله تعالى: قَالَ الْعُلَمَاءُ: (( الرَّحْمُ )) : الَّتِي لَهُمْ كَوْنُ هَاجِرٍ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ ،

(( وَالصَّهْرُ )) : كَوْنُ مَارِيَةَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُمْ .

2- عن أبي عبد الرحمن الحبلي و عمرو بن حريث يقولان : إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : " إنكم ستقدمون على قوم **جعد رؤوسهم** فاستوصوا بهم فإنه قوة لكم وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله ". يعني قبط مصر.

**صحيح:** رواه أبو يعلى في مُسْنَدِهِ و ابن حبان في صحيحه وابن عبد الحكم في فتوح مصر وقال الإمام الهيثمي: **رجال الصالحين** .

3- أ- عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا فَتَحْتُمْ **مِصْرَ**، فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبْطِ خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا".

ب- عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا فَتَحْتُمْ مِصْرَ، فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبْطِ خَيْرًا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا". إِذَا افْتَحْتُمْ مِصْرَ فَاسْتَوْصُوا بِالْقَبْطِ خَيْرًا ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا " .

**صحيح:** رواه الإمام الحاكم وصححه ووافقه عليه الذهبي وصححه الألباني .

4- عن أم سلمة رضي الله عنها

" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوْصَى عِنْدَ وَفَاتِهِ، فَقَالَ: **اللَّهُ اللَّهُ فِي قَبْطِ مِصْرَ، فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لَكُمْ عِدَّةٌ، وَأَعْوَانًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**". رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وعن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط خيراً فإن لهم دماً ورحماً"، وفي رواية: "إن لهم ذمة يعني أن أم إسماعيل كانت منهم".

**صحيح:** رواه الإمام الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح. والحديث **صححه** الألباني.

5- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ فَإِذَا أَرْبَعَةٌ أَهْمَارٍ ، نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيَتْ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ ، قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ » .

**رواه الإمامان: البخاري ومسلم في صحيحيهما..**

6- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ  
وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُنَّ مِنْ أَهْجَارِ الْجَنَّةِ ». **رواه الإمام مسلم في صحيحه..**